● أخبار قصيرة

البضائع الإيرانية تُشكّل ٢٠٪ من السوق العراقية

أكد رئيس الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - العراقية، أن السلع الإيرانية تشكل نحو ٢٠٪ من السوق العراقية.

وأوضح يحيى آل إسحاق، الأربعاء، أن العراق يعدّ أهم الوجهات التجارية للصادرات الإيرانية، وقد استقطب حصة كبيرة من الصادرات على مدى السنوات الماضية، ومازال يتمتع بإمكانات نمو عالية.

وأشار آل إسحاق إلى أن حجم التبادلات التجارية بين البلدين بلغ رسمياً نحو ١٢ مليار دولار، وبشكل غير رسمي نحو ١٥ مليار دولار خلال العام الماضي. وأضاف: إن الصادرات إلى الصين تتركز عادة على المواد الخام والمنتجات الأولية مثل خام الحديد والبتروكيماويات، بينما تتركز الصادرات إلى العراق على السلع الاستهلاكية النهائية، إلى جانب خدمات الكهرباء والغاز والخدمات الهندسية والفنية، مشيراً إلى أن هذه البضائع تشكّل نحو ٢٠٪ من السوق العراقية.

جمهورية أذربيجان تبدي استعدادها للإستثمار في ميناء الشهيد رجائي

صرح نائب وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، بأن جمهورية أذربيجان تبدي رغبة في الاستثمار بميناء الشهيد رجائي في مدينة بندرعباس (جنوب البلاد)، مشيراً إلى أن مفاوضات قد أجريت في هذا الشأن.

وأدلى سعيد رسولي بهذا التصريح للصحفيين، الأربعاء الماضي، على هامش الاجتماع الأول لحكام المحافظات الساحلية بالدول المطلة على بحر قزوين والذي عقد في مدينة رشت بمحافظة جيلان (شمال البلاد).

وأوضح رسولي: إن إيران مستعدة للدخول في الاستثمار ذاته أيضاً، لأنه سيؤدي بالتأكيد إلى زيادة حجم الترانزيت بين إيران وجمهورية أذربيجان. وأضاف: خلال الزيارة التي قمنا بها إلى جمهورية أذربيجان، تلقينا تقارير حول قدراتها الميناائية، كما أبدت رغبة في تطوير حركة البضائع والسياحة بين الجانبين، مما سيدعم تنمية التبادلات التجارية.

وأوضح: أن موانئ شمال البلاد تمتلك قدرات استيعابية قدرها ٣٠ مليون طن من السلع؛ لكن أقل من ثلث هذه القدرة يستغل حالياً، مشيراً إلى "وجود طاقات كبيرة غير مستغلة يمكن توظيفها دون الحاجة إلى استثمارات جديدة".

وأكد رسولي على أنه "رغم انخفاض منسوب المياه في بحر قزوين، ينبغي الإفادة القصوى من الإمكانات المتاحة فيه، خاصة وأن تعزيز التواصل مع دول الساحل يتيح استخدام هذه القدرات بشكل أفضل".

وأشار نائب وزيرة الطرق إلى أن "هذا الاجتماع يتمتع بميزة خاصة مقارنة بالاجتماعات الدولية الأخرى، لكونه يجمع محافظي المحافظات المطلة على بحر قزوين، وهم قادرون على اتخاذ قرارات وتنفيذ خطوات عملية لتعزيز التعاون"؛ مردفاً: مع توسيع الحكومة الرابعة عشرة في إيران لصلاحيات المحافظين، من شأنه أن يسهم هذا الاجتماع في تحويل جزء من القرارات إلى مذكرات تفاهم قابلة للتنفيذ على أعلى المستويات.

خلال العامين الماضيين

عبور ٦٠٠٠ حاوية عبر مسار روسيا-إيران-الخليج الفارسي

الوفاق/ أفاد مديرعام التجارة في شركة سكك حديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأن ممر الشمال-الجنوب يربط شبه القارة الهندية بروسيا وأوروبا، ويتمتع بقدرة نقل تفوق ٥٠ مليون طن من البضائع، وقال: خلال العامين الماضيين فقط، عبر الفرع الشرقي وعبر مسار "إينتشه برون" ٤٨ قطارًا عابرًا بين روسيا وموانئ الخليج الفارسي، بسعة ٥٠ حاوية لكل قطار، مما يعادل أكثر من ٦٠٠٠ حاوية TEU.

وصرح شهريار نقي‌زاده، بشأن أول قطار مجدول من روسيا إلى ميناء "أبرين الجاف" في طهران، وترحيب التجار الروس والإيرانيين بهذا المسار السككي: يتفرع ممر الشمال-الجنوب إلى فرعين غربي وشرقي، حيث يدخل الفرع الغربي البلاد من غرب بحر قزوين عبر مسار آستارا، والفرع الشرقي عبر مسار "إينتشه برون". ويعيب الفرع الغربي عدم اكتمال الربط السككي بين رشت وآستارا، مما يفرض نقل البضائع بالقطار حتى آستارا، ثم استكمالها بالشاحنات في الجزء بين آستارا ورشت، ولهذا السبب لم يحظ الفرع الغربي بإقبال ملحوظ.

وقال نقي‌زاده: الفرع الشرقي لممر الشمال - الجنوب يُعدّ مسارًا سككيًا كاملاً، حيث يتم نقل البضائع في هذا المسار من موسكو إلى طهران بشكل متكامل بالقطار. وقد دخل القطار الأخير، الذي كان أول قطار من روسيا إلى ميناء "أبرين الجاف"، إيران من شمال موسكو إلى طهران عبر مسار سككي كامل من الفرع الشرقي لممر الشمال-الجنوب.

وأشار مديرعام التجارة في شركة سكك الحديد إلى مزايا الفرع الشرقي السككي لممر الشمال - الجنوب، قائلًا: في هذا الممر، نشهد توفيرًا ملحوظًا في زمن السير والتكاليف مقارنة بالمسارات البديلة، حيث انخفض زمن سير القطار من شهر واحد في المسار البديل إلى أقل من ١١ يومًا.

وأكد نقي‌زاده: كما انخفضت تكاليف نقل البضائع عبر هذا المسار لصالح أصحاب البضائع، وهذا التوفير في الزمن والتكاليف هو السبب في إعلان رضا التجار وأصحاب البضائع عن هذا المسار. وتابع: إذا تمكنا من نقل البضائع في زمن أقصر وبتكلفة أقل، فإن ذلك الممر سينجح في جذب البضائع، وهذان العاملان هما أبرز سمات ممر الشمال-الجنوب في فرعه الشرقي وعبر إينتشه برون.

وأشار نقي‌زاده إلى أن ٤٨ قطارًا عابرًا دخلت إيران خلال العامين الماضيين عبر الفرع الشرقي ومسار إينتشه برون، وقال: خلال العامين الماضيين، تردد ٤٨ قطارًا عابرًا من روسيا عبر إيران نحو دول حوض الخليج الفارسي والهند وباكستان وأفغانستان، ووصل مؤخرًا أول قطار في هذا المسار من روسيا إلى ميناء "أبرين الجاف"، حيث نُقل جزء من هذه البضائع من ميناء "أبرين الجاف" إلى العراق.

وأشار نقي‌زاده إلى قدرة نقل البضائع في الفرع الشرقي لممر الشمال-الجنوب، وقال: يربط ممر الشمال - الجنوب شبه القارة الهندية بروسيا وأوروبا، ويمتلك قدرة نقل تزيد على ٥٠ مليون طن من البضائع. وأضاف: خلال العامين الماضيين فقط، عبر الفرع الشرقي وعبر مسار إينجه برون ٤٨ قطارًا عابرًا بين روسيا وموانئ الخليج الفارسي، بسعة كل قطار ٥٠ حاوية، مما يعادل أكثر من ٦٠٠٠ حاوية TEU.

بدء فصل جديد من التعاون في مجال الإسكان بين إيران والصين

الوفاق/ في لقاء وزيري الإسكان الإيراني والصيني، أكد الجانبان على وضع خارطة طريق وبرنامج عمل مشترك في مجالات الإسكان والتخطيط العمراني.

والتقت "فرزانه صادق" مع "في هونغ" وزير الإسكان والتنمية العمرانية والريفية في جمهورية الصين الشعبية، على هامش الاجتماع الدولي الثاني للربط السككي بين الصين وأوروبا، وأجرتا محادثات.

وأكدت الوزيرة صادق على ضرورة إنشاء عناوين جديدة للتعاون بين البلدين في مجال الإسكان والبناء، واعتبرت عقد الاجتماعات الثنائية بشكل مستمر أمراً ضرورياً لتطوير العلاقات ودفع المشاريع المشتركة إلى الأمام، مشيرة إلى أن الصين من الدول المتقدمة في إنشاءات البنية التحتية للنقل والإسكان، وقالت: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة تماماً في جميع المجالات لنقل المعرفة والخبرات الصينية في البناء والتشييد، والتنمية الحضرية، وتدعيم المباني ضد الزلازل. وأضافت: إن مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون السكني بين إيران والصين سيتم توقيعها من قبل مسؤولي البلدين بالتزامن مع زيارة رئيس الجمهورية الإيرانية إلى الصين، وستكون مجموع هذه اللقاءات بداية لوضع خارطة طريق وصياغة أطر التعاون بين طهران وبكين في مجال الإسكان والبناء.

وأشارت وزيرة الطرق إلى أن المشاركة في بناء المساكن الاجتماعية والمساكن الإيجارية تعد من أبرز مجالات التعاون بين البلدين، وقالت: سيتم توفير التسهيلات الممكنة في هذا القطاع لصالح الشركات الصينية المهتمة. وأكدت على نقل الخبرات والتقنيات المتعلقة ببناء المساكن الاجتماعية والمساكن الصناعية، وعدّ نقل تكنولوجيا بناء المساكن الجاهزة الصنع من المحاور الجادة الأخرى للتعاون بين إيران والصين.

وأشارت الوزيرة صادق إلى تعاون المراكز البحثية في البلدين في مجالات الإسكان والتخطيط العمراني والبناء باعتباره أحد المحاور المهمة للتعاون، وكان إصدار الشهادات المشتركة، والتنمية المستدامة للمناطق الحضرية، والبناء مع التركيز على الطاقات المتجددة، وإدارة موارد المياه، بالإضافة إلى تدعيم المباني ضد الكوارث الطبيعية والحرائق، من المحاور الأخرى للمباحثات مع وزير الإسكان في جمهورية الصين الشعبية.

كما أكدت وزيرة الطرق، في هذا الاجتماع، على تبادل المعارف حول النماذج الصينية الناجحة في دمج النقل مع التنمية الحضرية "التطوير الموجه نحو النقل العام"، وعلى صياغة خارطة الطريق وبرنامج العمل المشترك. كما أكد الجانبان على تبادل الخبرات والمعارف التي تمتلكها الصين في مجال البناء المتوافق مع التغيرات المناخية، وإدارة استهلاك الطاقة في المباني، والتقنيات المرتبطة بالمنازل الذكية والتنمية المستدامة، وتقرر إعداد خارطة الطريق وبرنامج العمل في هذا المجال.

وتصدير ٢٥٠ طنًا منها

إنتاج ٣٥٠ طنًا من الزعفران الفاخر في إيران سنوياً

الوفاق/ قال نائب شؤون الزراعة في وزارة الجهاد الزراعي: يُنتج في البلاد سنويًا ٣٥٠ طنًا من الزعفران الفاخر، ويُصدّر منها ٢٥٠ طنًا إلى دول أخرى، وتُقدّر قيمة صادرات هذا المنتج بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

وصرح مجيد آنجفي، في فعالية قائمة على المعرفة ومهرجان سلسلة قيمة الزعفران في محافظة خراسان الشمالية بمدينة فاروج: تبلغ مساحة زراعة الزعفران في البلاد نحو ١٢٧ ألف هكتار، ويجري حاليًا حصاد المنتج. وأضاف: للأسف، يُعرض الجزء الأكبر من زعفران البلاد تحت علامات تجارية لدول أخرى، ومن الضروري متابعة تصدير هذا المنتج بقيمة مضافة كاملة.

وقال آنجفي: يمكن أن تتجاوز قيمة صادرات الزعفران ٨٠٠ مليون دولار مع تحسين العمليات ودعم المزارعين، مشيراً إلى قيود الزراعة في عام الجفاف. مضيفاً: هذا العام، تم توزيع المدخلات والأسمدة قبل موعدها بشهرين، وبنسبة زيادة ٢٧٪. كما أنتج في الأراضي البعلية نحو نصف مليون طن من الأعلاف، وزادت الحبوب والمنتجات الأخرى أيضًا. وتابع: يُلبى ٨٠٪ من احتياجات البلاد في مجال الزراعة داخليًا، ويجب تقدير المنتجين.

ضرورة التسويق العالمي

من جانبه، صرح رئيس المجلس الوطني للزعفران: يتطلب تطوير صادرات الزعفران التحول نحو التعبئة القياسية والتسويق العلمي. وقال محسن احتشام: تُعدّ فاروج مركزًا للزعفران في إيران، وتلعب دورًا هامًا في بناء العلامة التجارية الوطنية والتواجد في الأسواق العالمية، ويجب على مزارعي المنطقة، بدعم الابتكار، خلق موقع مميز للزعفران في السوق العالمية. وأضاف: ينبغي أن تتم زراعة الزعفران تحت علامة تجارية وطنية، وإعادة تصميم النموذج التشغيلي للانتقال من التركيز على الإنتاج إلى التركيز على الابتكار، كما إن الاهتمام بالتعبئة وفق المعايير العالمية واستخدام التقنيات الحديثة هو مفتاح نجاح المزارعين وتثبيت مكانة الزعفران الإيراني في السوق العالمية.

ويُعدّ الزعفران أحد المنتجات المهمة والنامية في المحافظة، ويمكن أن يؤدي تطوير تصدير هذا المنتج القيّم إلى آثار اقتصادية ملحوظة للمنطقة.

وتحتل فاروج المرتبة الأولى بأكبر حصة في زراعة الزعفران، وبفضل توسع الزعفران في المحافظات الأخرى، أصبحت خراسان الشمالية أحد أقطاب إنتاج الذهب الأحمر في البلاد.

يُذكر أن مزارعي المحافظة نجحوا في العام الماضي في إنتاج ٢٩ طنًا من الزعفران، مما يُظهر نموًا ملحوظًا في إنتاج هذا المنتج القيّم في المحافظة. وهذا العام، رغم الجفاف، حُصد ٣٣ طنًا من الزعفران الفاخر من مساحة ٥٠٢٩ هكتارًا من مزارع المحافظة.

وتقع مدينة فاروج، ذات الـ٥٢ ألف نسمة، على بُعد ٩٠ كيلومترًا من بجنورد، مركز محافظة خراسان الشمالية.